



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج للانشطه الفنيه قائم على استراتيجيه السقالات
التعليميه لتنمية التفكير الابتكارى لطلاب التربيه الفنيه
بكلية التربيه النوعيه (جامعه دمنهور)**

إعداد

أمل حسن حامد امين

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

برنامج للانشطة الفنيه قائم على استراتيجيه السقالات التعليميه لتنمية التفكير الابتكارى لطلاب التربيه الفنيه بكلية التربيه النوعيه (جامعه دمنهور)

أمل حسن حامد امين

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالى الى تحديد تاثير استراتيجيه السقالات التعليميه لتنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب التربيه الفنيه بكلية التربيه النوعيه جامعه دمنهور عن طريق الانشطه الفنيه ، وقد تم تطبيق البحث على عينه عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبه التربيه الفنيه) بلغ عددها (٣٢) طالب كما اتبع المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، وكان من أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التى اتبعت استراتيجيه السقالات التعليميه عن الضابطة التى اتبعت استراتيجيه التعلم التقليدية فى القياسات القبليه ، كما تفوقت نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة عن القياسات القبليه مما يدل على تأثير الإستراتيجية المتبعة فى تنمية التفكير الابتكارى للطلاب.

Abstract

The aim of the current research is to determine the effect of the educational scaffolding strategy for the development of innovative thinking among art education students at the Faculty of Specific Education, Damanhour University, through artistic activities. The semi-experimental approach using two groups, one experimental and the other a control group due to its suitability to the nature of the research. One of the most important results of the study was the superiority of the experimental group that followed the educational scaffolding strategy over the control group that followed the traditional learning strategy in pre-measurements. Tribal measurements, which indicates the impact of the strategy used in the development of students' innovative thinking.

مقدمه ومشكله البحث :

لقد تعددت الإستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلم أثناء التدريس لمساعدة المتعلمين على تنمية تفكيرهم والسيطرة عليه والتحكم فيه ومراقبته بصورة جيدة بهدف تعديله وتحسينه وتطويره لتحقيق الأهداف الموضوعه، ومنها استراتيجيه السقالات التعليميه .

تعد السقالات التعليمية إحدى التطبيقات التربوية للنظريه البنائيه وتوظيف لمدرسه التفكير المتعمق ل (فيجوتسكى) والتي تؤكد على فكرتين مهمتين ذات علاقته بالبعد الاجتماعى للتعلم هما : فكرة الدعائم التعليمية ، وفكرة النمو التقريبي حيث يتم التركيز على كيفية اكتساب المعرفة وانه لا يتم التعلم الا من خلال التعرف على الخبرات السابقه للمتعلم . (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٨٥)

حيث تعرفها (امال ابو زيد) بانها استراتيجيه تبنى على تخطيط منظم لعدد من المواقف التعليمية يستخدم فيها المعلم الانشطة المسانده (الكمبيوتر ، العروض التوضيحيه العمليه ، النماذج والمجسمات) كسقالات ودعائم بهدف تنمية التحصيل ومهارات التفكير لدى الطلاب ومساعدتهم على انجاز مهام جديده . (أمال أبو زيد ، ٢٠٠٩ ، ١٧)
وترى الباحثة ان مفهوم استراتيجيه السقالات التعليمية هي عبارته عن طريقه تعليمية تقدم المساعده الضرورية و الدعم المؤقت للمتعلم مما يساعدها على ايجاد تراكيب معرفيه جديده ومميزه .

وتعددت انواع السقالات التعليمية لتشمل سقالات اجرائيه : مجموعه الخطوات التنفيذيه والمواد والاجهزه اللازمه للانتهاء من المهمه التعليميه .

- سقالات مفاهيميه : هي تحديد الخطوات والمواد اللازمه لاتقان الطالب للمفاهيم التى تتضمنها المهمه التعليميه ويمكن استخدام خرائط المفاهيم والمخططات التفصيليه لانجاز هذه المهمه .
 - سقالات استراتيجيه : هي اقتراح مجموعه من الطرق البديله لانجاز المهمه التعليميه وكذلك مساعده المتعلم على اختيار افضل هذه الطرق .
 - سقالات ما وراء المعرفة : تساعد المتعلمين على تنمية تفكيرهم فى الاهداف التعليميه ورصد عمليات العلم الخاصه بهم وادراك نقاط القوه والضعف أثناء تنفيذ المهمه التعليميه .
- (Wang, 2006 ,47)

خصائص السقالات التعليميه :

- تقلل من عدم التحديد والمفاجات والاحباط لدى المتعلمين .
- تعطى ارشادات وتوجيهات واضحه للمتعلمين .
- تبرز وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما ومتطلبات التعلم المطلوبه .
- تعطى فرصه للطلاب بالتنبؤ بالتوقعات من خلال طرح الاسئله .
- تضمن استمرار المتعلمين فى المهام التعليميه .

- توجه الطلاب الى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الجديدة .
 - يستقطب جهد المتعلمين فى التركيز على موضوع الدرس .
- (امنيه الجندى و نعيمه أحمد ، ٢٠٠٤ ، ٧٠١)
- وتنقسم مراحل وإجراءات العمل وفق إستراتيجيه السقالات التعليميه لمايلى :
- مرحله التقديم : حيث يقدم المعلم فكره عن الموضوع من خلال التلميحات والتساؤلات المثيرة أو ما يراه مناسباً .
 - مرحله العمل الجماعى : يعمل المتعلم مع زملائه .
 - مرحله التعلم الفردى : فيها يترك المتعلم يتعلم بمفرده تحت اشراف المعلم .
 - مرحله التغذية الراجعـه : يعطى المعلم التغذية الراجعـه للمتعلم .
 - مرحله نقل المسؤوليـه للمتعلم : يترك المتعلم يتعلم بمفرده .
- (غسان قطيط ، ٢٠١٣ ، ٨٩)

مميزات وعيوب السقالات التعليمية :

عيوب السقالات التعليمية	مميزات السقالات التعليمية
<ul style="list-style-type: none"> - تحتاج الى وقت طويل فى اعداده وتحضير دروس ذات وسائل ودعم لمواجهة احتياجات كل فرد على حده . - تحتاج لمعلم مدرب تدريباً جيداً لتنفيذ هذه الاستراتيجيه . - المتعلم هو محور عملية التعلم ودور المعلم محدود . - تحتاج لمعلم خبير بالادارة الصفيه ولديه القدره على ضبط الصف والسيطرة عليه . 	<ul style="list-style-type: none"> - قائمه على اساس التفاعلات الاجتماعيه بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين وقرانهم الاكثر خبرة من خلال الانشطه التعاونيه . - يسهم التكبير بصوت مرتفع والذى وفرته إستراتيجية السقالات التعليمية على شرح وتلخيص وتفسير المفاهيم - لم تعمل فقط السقالات العليمية على تقديم كم من المساعدة بل تعمل ايضا على التاكيد على تحويل المساعدة المقدمه الى المتعلم الى الاداء المستقل والذاتى - تعمل على ربط المفاهيم ببعضها البعض وذلك من خلال مراجعه المتطلبات السابقه واستخدام الدعائم المناسبه للطلاب .

لذا تعد استراتيجيه السقالات التعليمية من الاستراتيجيات التي تقوم على اساس المتعلم نفسه من خلال معالجه المعلومات وربط المعلومات والمعارف القديمه بالحديثه للتعرف على نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها، مما يؤدي إلى تفصيل المعرفة وتلخيصها والتركيز على العناصر الهامة بها.

يشير كل من (جروان وريان) إلى ان مفهوم التفكير الابتكارى يعد عمليه عقليه تنقسم إلى مدخلات وعمليات ومخرجات تتسم بالشمول والتعقيد بهدف إيجاد وإنتاج أفكار وحلول متفردة وغير مألوفة لمشكلات قائمة فى الحياه الإنسانية.

(فتحي جروان ، ٢٠٠٢) ، (ريان ، ٢٠٠٦)

لذا فإن تنميه التفكير الابتكارى لدى الطلاب يتطلب تطوير بيئات التعلم الداعمة للعملية التعليمية والتي تتبع مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية الحديثه والمتنوعة لترسيخ أسس التفكير الابتكارى لدى المراحل التعليمية المختلفه ابتداءن مرحله رياض الأطفال وصولاً للتعليم الجامعى.

وقد لاحظت الباحثة بشكل مقصود وبطريقة منتظمة تدنى وقصور فى مستوى التفكير الابتكارى لدى الطلاب بالفرقة الثالثه (شعبه التربيه الفنيه) بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على توظيف خبراتها السابقه فى الانشطه الفنيه وقد يرجع ذلك إلى أن إستراتيجيات تدريب الطلاب المتبعة أقل فاعليه فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لديهم مما دعي إلى ضرورة البحث حول استخدام إستراتيجيات تدريبيه تحفزها على إعمال العقل واستخدام مهارات التفكير الابتكارى بدلاً من الحفظ والتلقين.

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقه -في حدود علم الباحثة- تبين تعدد الدراسات التي تناولت التفكير الابتكارى فى مجالات متعددة ومختلفة ، مثل دراسة (منى مختار ، ٢٠٠١) ودراسة (احمد حمدي ، ٢٠١١) ، ومن خلال البحث وبتحليل بعض اختبارات التفكير الابتكارى للتعرف على المحاور والعناصر الأساسية للقياس كاختبار توران المعرب من قبل سيد خير الله اتضح انه يحتوي علي مفردات لا تتلاءم مع طبيعة المادة العلميه موضوع الدراسة وهى الانشطه الفنيه في ضوء التطور المعلوماتي والتكنولوجي السريع والمتلاحق ، وقد عرضت الباحثة عدة نسخ من هذا الاختبار على بعض الطلاب فكانت النتيجة تساؤلهم الكثيره عن اغلب مفرداته احيانا وسخريتهم احيانا اخرى بالإضافة إلى كثرة مفرداته مما أثار الملل داخل الجلسة ، لذلك رأت الباحثة بناء واعداد صورة جديدة للاختبار مشتق من

اختبار تورانس المعرب من قبل خير الله، بمفردات تتلاءم مع ظروف الوقت الحاضر مستفيدة في ذلك من شبكه المعلومات العنكبوتية والمراجع العلمية والدراسات السابقة بهدف إعداد وخلق شخصية مبتكرة قادرة على الاستغلال الأمثل لجميع مفردات البيئة التعليمية بشكل فعال ومواجهه التحديات ممارسيهم في زياده فعالية العملية التعليمية.

لذلك تسعى الدراسة الحاليه الى تحديد تأثير استراتيجيه السقالات التعليميه فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب شعبه التربيه الفنيه ، وجعل عمليه التعلم أكثر تفاعلاً وإثارة من خلال توفير مصادر مختلفة ومتعددة للتعلم والخروج بالمنهج الدراسى من إطار التقاليدية فى إلى إطار السقالات التعليميه .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى الى تحديد تأثير استراتيجيه السقالات التعليميه فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب التربيه الفنيه بكلية التربيه النوعيه جامعه دمنهور من خلال برنامج الانشطه الفنيه ، من خلال التعرف على :

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المتعددة للمجموعة التجريبية فى التفكير الابتكارى .
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المتعددة للمجموعة الضابطة فى التفكير الابتكارى.
- دلالة الفروق بين متوسطات القياس المرحلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابتكارى .
- دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابتكارى .

فروض البحث:

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والمرحليه والبعديه للمجموعة التجريبية فى التفكير الابتكارى لصالح القياسات البعديه.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والمرحليه والبعديه للمجموعة الضابطة فى التفكير الابتكارى لصالح القياسات البعديه.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياس المرحلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

السقالات التعليمية : تعرفه (جميله الشهرى ، ٢٠١٥) السقالات التعليمية بانها عبارة عن طريقه تعليمية معده وفقا للنظريه البنائيه لطبيعه المعرفه ، وعملية بناء مستمرة ونشطه تقوم على الدعم المعرفى المؤقت لطالبه المرحله المتوسطه مما يساعدها فى ايجاد تراكيب معرفيه جديده أو اعاده بناء منظومتها المعرفيه اعتمادا على ما سبق من دعم .

- التفكير الابتكاري: يذكر (محمد عبد الهادي ، ٢٠٠٢) أنه "قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك استجابة بالمشكلة أو موقف مثير".

- الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات السابقة حول استراتيجيه السقالات التعليميه :

- دراسه منصور الصعدي (٢٠١٤): اجريت الدراسه بهدف التعرف على فاعليه استراتيجيه السقالات التعليميه المدعومه الكترونياً فى تنمية مهارات التفكير التوليدى من خلال تدريس الرياضيات لدى طلاب ذوى صعوبات التعلم بالمرحله المتوسطه فى المملكه العربيه السعوديه واتبع الباحث المنهج التجريبي ذوى المجموعتين التجريبيه والضابطه ، حيث استخدم الباحث أختبار تحصيلى لقياس مستوى طلاب الصف الاول المتوسط ذوى صعوبات التعلم فى وحدة الجبر والدوال واستخدم الباحث اختبار **T test** لتحليل النتائج واطهرت النتائج أنه يوجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبيه ودرجات المجموعه الضابطه لصالح المجموعه التجريبيه .

- دراسه كوثر بلجون (٢٠١٥): اجريت الدراسه بهدف التعرف على فاعليه السقالات التعليميه لطالبات المرحله المتوسطه فى تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم فى ماده العلوم ، وقد استخدمت الباحثه المنهج الشبه تجريبي على عينه عشوائيه طبقه من طالبات الصف الاول المتوسط بالمدرسه المتوسطه (التاسعه) بمدينه مكه المكرمه واستخدمت الباحثه أختبار تحصيلى فى وحده (خصائص ماده وتركيبها) واختبار بعض مهارات عمليات العلم لنفس الوحده ، واستخدمت الباحثه اختبار **T test** وادت النتائج الى انه يوجد فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعه التجريبيه ودرجات المجموعه الضابطه لصالح المجموعه التجريبيه .

- دراسه جميله الشهرى (٢٠١٥): اجريت الدراسه بهدف التعرف على فاعليه السقالات التعليميه فى تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسى عند مستويات بلوم (الذكر ، الفهم ،

التحليل) لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الطائف ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينه قصديه من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الطائف وكان من أدوات الدراسة اختبار تحصيلي للوحده الرابعه من مقرر العلوم للصف الثاني وأستخدمت الباحثة اختبار **T test** لتحليل النتائج ، وأظهرت النتائج أنه يوجد فروق بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبيه والضابطه فى القياس البعدى لاختبار التحصيل الدراسى عند مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - الأختبار التحصيلى الكلى) لصالح المجموعه التجريبيه .

ثانياً / الدراسات السابقه حول التفكير الابتكارى:

- دراسة (منى مختار ، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى بناء مقياس التفكير الابتكارى لتلاميذ مدرسه الموهوبين رياضياً والتعرف على الفروق بين مكونات التفكير الابتكارى فى الأنشطة الرياضيه لدى عينه البحث، اتبعت الباحثة المنهج الوصفى، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله إحصائياً بين أبعاد مقياس التفكير الابتكارى لتلاميذ مدرسه الموهوبين رياضياً، وجود فروق داله إحصائياً فى التفكير الابتكارى بين الممارسين للأنشطة الفرديه والجماعية.
- دراسة (محمد اليومى ، ٢٠٠٢) والتي هدفت الى التعرف على أثر برنامج قائم على استخدام إستراتيجيه العصف الذهني في تدريس التاريخ فى تنميه التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الأول الثانوى بسلطنة عمان، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعه التجريبيه عن الضابطه فى اختبار التفكير الابتكارى كما تفوقت المجموعه التجريبيه فى أدائها بالاختبار البعدى عن القبلي.
- دراسة (روعه صالح ، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على فاعليه برنامج إثرائي فى الاقتصاد المنزلي لتنميه التفكير الابتكارى للموهوبات، وقد استخدمت الباحثة المنهج، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعليه البرنامج الإثرائية المقترح فى تنميه التفكير الابتكارى للموهوبات، تفوق مستوي التفكير الابتكارى العام لدى عينه البحث.
- دراسة (احمد حمدي ، ٢٠١١) والتي هدفت إلى إعداد قائمه بأسس استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط والكشف عن فاعليتها فى تنميه التفكير الابتكارى لطلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسه القصر الإعداديه - مدينه الداخلة - الوادي الجديد، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن إلى تفوق المجموعتين التجريبيتين

عن الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري كما تفوقت أحد المجموعات التجريبية في أدائها
بالاختبار البعدى عن المجموعة الأخرى.

- التعليق على الدراسات السابقة :

تناول البحث الحالى عدد (٧) دراسات اجريت فى الفتره من (٢٠٠١) الى (٢٠١٤) وهدفت هذه الدراسه الى فاعليه استخدام استراتيجيه السقالات التعليميه فى تنميه القدرات الذهنيه والمهارات التطبيقيه فى المقررات المختلفه ، واهميه استراتيجيه السقالات التعليميه وتأثيرها على سلوك الفرد سواء الفردى او الجماعى ، وتنوع المنهج المستخدم ما بين المنهج الوصفى التحليلى والمنهج الشبه تجريبى ، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعات التجريبية عن الضابطة فى اختبار التفكير الابتكاري ، فاعليه إستراتيجيه السقالات التعليميه على تدريس المقررات الدراسية المختلفه وعلى مراحل تعليميه متنوعه.

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقه :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقه العربيه والأجنبية من خلال الاستعانة بنتائج الدراسات السابقه فى إظهار وتأكيد مشكلة البحث،بناء البرنامج التعليمى المقترح والقائم على السقالات التعليميه ، مناقشة نتائج الدراسة الحالية فى ضوء نتائج الدراسات السابقه .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياسات المتعددة (قبلية، مرحلية وبعديه)، وذلك نظراً لطبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

مجالات البحث :

- المجال الزمنى: العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م الفصل الدراسي الاول.
- المجال المكاني: كلية التربية النوعيه ، جامعه دمنهور .
- المجال البشرى: طلاب الفرقة الثالثة (شعبه التربيه الفنيه) بكلية التربية النوعيه - بالنوباريه.

مجتمع وعينه البحث:

يتحدد مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة (شعبه التربيه الفنيه) بكلية التربية النوعيه- جامعه دمنهور والبالغ عددهم (١٠٢) طالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت (٥٢) طالبة بنسبة مئوية (٣٧,١%) بواقع (٣٢) طالبة للعينة الاساسية بنسبة مئوية (٢٢,٨%) و(٢٠) طالبة للعينة الاستطلاعية بنسبة مئوية (١٤,٣%).

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث:

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	توصيف عينة البحث	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	المجموعة التجريبية	16	11.4%
	المجموعة الضابطة	16	11.4%
	المجموع	32	22.8%
2	الاستطلاعية	20	14.3%
	الإجمالي	52	37.1%

تم استخدام المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري ومعامل الالتواء للتعرف على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في التفكير الابتكاري.

جدول (٢) اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في التفكير الابتكاري (ن=٣٢)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	1.58	1.50	0.62	0.75
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات والمواقف	1.95	1.50	0.93	0.70
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة في مواقف جديدة	1.52	1.50	0.63	0.98
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	3.41	3.00	1.58	0.86
	التفكير الابتكاري	8.45	7.75	3.70	0.90

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء في التفكير الابتكاري تراوحت ما بين (٠,٧٠ : ٠,٩٨) وتتحصر بين + ٣ مما يدل على اعتدالية القيم لأفراد عينة البحث الكلية.
تكاؤم مجموعتي البحث:

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري قبل تطبيق استراتيجيه السقالات التعليميه وقياس فاعليته على التفكير الابتكاري.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات القياس القبلي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في التفكير الابتكاري (ن=٣٢)

م	المحاور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	1.63	0.67	1.53	0.59	0.42	0.68
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات والمواقف	1.84	1.01	2.06	0.85	0.66	0.51
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة في مواقف جديدة	1.53	0.69	1.50	0.58	0.14	0.89
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	3.31	1.74	3.50	1.45	0.33	0.74
	التفكير الابتكاري	8.31	4.05	8.59	3.43	0.21	0.83

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)

من جدول (٣) يتضح وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث. أدوات جمع البيانات:

- بطاقة الملاحظة المقننة: تم ملاحظة مستوى المهارات التدريسية لدى للطلاب أثناء عمليه التدريس في أوقات متنوعة، وتسجيل ذلك في استمارة مخصصة مرفق (٢) وقد ساعد ذلك في بناء البرنامج واختبار التفكير الابتكاري مرفق (٤).
- استمارة المقابلة الشخصية: تم إجراء المقابلة الشخصية من خلال استمارة مقننه مرفق (٣) مع (٨) من الطالبات بالفرقة الثالثة (شعبه التربيه الفنيه) بكلية التربية النوعيه - جامعة دمنهور بهدف تقييم البرنامج المقترح مرفق (٦)، بناء اختبار التفكير الابتكاري مرفق (٤).
- اختبار التفكير الابتكاري.

أولاً: حساب معامل الصدق:

تم إيجاد صدق المحكمين وذلك بعرض الاختبار على الخبراء المختصين فى المناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعلم النفس وعددهم (٩) مرفق (١) لاستطلاع آراهم حول مدى شمول مفردات الاختبار للعناصر المراد قياسها ومدى دقته العلمية وقد أجمعت الآراء على ما يلى:

- أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله.
 - أن الاختبار يشمل جميع الأجزاء المراد قياسها.
 - أن الاختبار يتناسب مع الفئة المستهدفة.
- تم استخدام صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب الدرجات تصاعدياً لتحديد النصف الأدنى والنصف الأعلى وتم حساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار(ت).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات النصفين الأدنى والأعلى في التفكير الابتكاري (ن=٢٠)

م	المحاور	النصف الأدنى		النصف الأعلى		قيمة(ت)	مستوى الدلالة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	0.37	1.05	0.35	1.80	4.67*	0.00
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات والمواقف	0.47	1.15	0.59	2.25	4.60*	0.00
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة فى مواقف جديدة	0.28	0.95	0.35	1.75	5.58*	0.00
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	0.58	2.00	0.91	4.00	5.86*	0.00
	التفكير الابتكاري	1.49	5.15	2.16	9.80	5.60*	0.00

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)=(٠,٠٠)

من جدول (٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النصف الأدنى والنصف الأعلى لدرجات الطالبات في التفكير الابتكاري، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاختبار قيد البحث. ثانياً: حساب معامل الثبات:

استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test – Retest Method لتحديد درجة الثبات، وذلك بتطبيق اختبار التفكير الابتكاري قيد البحث وإعادته بفارق زمني أسبوع على عينه استطلاعيه مكونه من (٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج عينه البحث الأساسية، تم خلال حساب معامل الارتباط بين نتائج متوسطات القياسين الأول والثاني.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين متوسطات نتائج التطبيق الأول والثاني في التفكير الابتكاري للعيينة الاستطلاعية قيد البحث (ن=٢٠)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	1.43	0.52	1.50	0.43	0.88*	0.00
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتيبات والمواقف	1.70	0.77	1.83	0.73	0.96*	0.00
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة في مواقف جديدة	1.35	0.52	1.47	0.47	0.90*	0.00
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	3.00	1.27	3.10	1.25	0.98*	0.00
	التفكير الابتكاري	7.48	2.99	7.90	2.70	0.98*	0.00

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٠٠)

يتبين من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيقين وأن معاملات ثبات اختبار التفكير الابتكاري للطلاب مرتفعة وذلك لوجود قيم ارتباط عالية بين متوسطات التطبيق الأول والثاني وقد بلغت قيمه (ر) المحسوبة للاختبار ككل (٠,٩٨*) وهي قيمة أكبر من قيمتها

الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد انحصرت ما بين (٠,٨٨، ٠,٩٨) بالنسبة للمحاور وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على استقرار هذا الاختبار وثباته.

- تطبيق الاختبار على عينه البحث الأساسية وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته:

تم تطبيق الاختبار على عينه البحث الأساسية المكونة من (٣٢) طالب (بالفرقة الثالثة) شعبه التربية الفنية من أصل المجتمع الكلى وقد تم إجراء الاختبار القبلي على عينه البحث الأساسية والمرحلي خلال فترة تطبيق البحث بينما القياس البعدى مع التأكيد المستمر على تعليمات تطبيق الاختبار، وقد استلزم تطبيق الاختبار استلزم (٦٠ دقيقة) غير إلقاء التعليمات والفترات الزمنية بين كل جزء وآخر من أجزاء الاختبار.

- جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

- البرنامج المقترح :

خطوات بناء وتطبيق البرنامج المقترح :

أولاً : تحديد الاهداف العامه للبرنامج وصياغتها باستراتيجيه علميه سليمه .

يهدف البرنامج المقترح الى :

- إكساب الطالب القدرة علي استغلال الأدوات والإمكانات المتاحة وإعادة تدويرها بشكل جديد.
- إكساب الطالب قدره على تنشيط وتنظيم المعلومات والخبرات السابقة واستغلالها بشكل مبتكر في موقف تعليمي جديد من خلال السقالات التعليميه.
- تعزيز قدرة الطالب على تقديم المقترحات وحل المشكلات داخل جلسات العمل.
- إكساب الطالب القدرة على البحث عن معلومات جديدة عن طريق إثارة وطرح الاسئله وإيجاد حلول غير نمطيه لها
- إكساب الطالب القدرة على إعادة ترتيب المواقف والتصرف فيها بشكل مبتكر لتحقيق الأهداف المنشودة على أكمل وجه
- إكساب الطالبة / المعلمة القدرة على التقويم الذاتى.
- إكساب الطالب القدرة على التفكير في المواقف والأشياء بطريقة غير تقليديه لتصبح أكثر فاعليه
- تعزيز قدرة الطالب على الاستماع وتقبل الرأى الأخر من خلال مشاركتها في الأنشطة المتنوعة داخل جلسات العمل.

ثانياً : الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بإستراتيجيه السقالات التعليمية والتفكير الابتكارى.

ثالثاً : صياغه محتوى البرنامج في ضوء إستراتيجيه السقالات التعليميه .

قامت الباحثة بصياغه محتوى البرنامج في ضوء إستراتيجيه السقالات التعليميه في صورة جلسات بلغ عددها (١٦) جلسات، كما تم تحديد الأهداف الخاصة وصياغتها في صورة سلوكيه إجرائية يسهل قياسها وتقويمها، صياغه محتوى كل جلسه وفق إستراتيجيه السقالات التعليميه ، تحديد طرق وأساليب التدريس المساعدة فى تنفيذ الإستراتيجيه والخاصة بكل جلسه على حده، تحديد طرق وأساليب التقويم الخاصة بكل جلسه.

رابعاً : عرض البرنامج في صورته المبدئية على الخبراء المختصين في مجالي المناهج وطرق تدريس التربيه الفنيه وكذلك مجال علم النفس مرفق (١) وإجراء التعديلات المقترحة.

خامساً : الوصول للمحتوى النهائى للبرنامج المقترح بناءً على آراء الساده الخبراء: يتضمن البرنامج مجموعه من الجلسات وصل عددها إلى (٦) جلسات متنوعه أعدت في ضوء أهداف البرنامج .

دور المعلم :

بالرغم ان الطالب هو محور العمليه التعليميه فى ضوء استراتيجيه السقالات التعليميه الا ان للمعلم دور رئيسى بالغ الاهميه فى جميع مراحل العمل بهذه الاستراتيجيه وتتمثل فى :

- تحديد أهداف المنهج الدراسى وحاجات الطلاب .
- تقديم المساعده اللامحدوده للمتعلمين وتشخيص حاجاتهم.
- الاستمرار فى متابعة الهدف من خلال تقديم التغذية الراجعه .
- السيطرة على نوبات الاحباط التى تحدث للمتعلمين .
- تنشيط المعرفه السابقه للمتعلمين .
- توجيه الاسئله للمتعلمين بهدف استرجاع ما تعلموه سابقا .
- قيام المتعلم بدور القائد والمرشد والموجه الذى يضع الخطوط الرئيسيه للمتعلم .

سادساً: تقويم اداء الطلاب داخل المجموعات .

سابعاً : تحديد مراحل وخطوات تنفيذ محتوى البرنامج :

-
- مراحل العمل وفق استراتيجيه السقالات التعليمية بالانشطه الفنيه :
- التعرف على الأفكار الأساسية موضوع الدراسة الخاصة بكل جلسه.
 - تنشيط المعلومات والخبرات السابقة حول موضوع النشاط المحدد .
 - تدوين الأفكار الرئيسية باستخدام أساليب متنوعة كالخرائط الذهنية أو السرد وال فقرات وغيرها كلا وفقاً لإستراتيجيه تفكيره.
 - التفكير فى السقالات التعليمية وفقاً للأفكار الرئيسية وفي ضوء الأهداف السلوكية المحددة وتدوينها.
 - توليد الأفكار والإجابات غير النمطية الخاصة بموضوع الدراسة بما يتناسب مع الأهداف المنشودة
 - مناقشه الافكار الخاصة بكل طالب.
- ثامناً:** التقويم المرحلي لأداء الطلاب بعد كل عدد من الجلسات والوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها.
- تاسعاً:** تطبيق عدد من الجلسات على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينه البحث الأساسية للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق ومناسبته للفئة المستهدفة.
- عاشراً:** تطبيق البرنامج فى صورته النهائية على عينه البحث الأساسية .
- إحدى عشر:** إجراء القياسات البعدية عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج.
- إثني عشر:** إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

نموذج لجلسه نشاط :

الجلسه الاولى (قلاده معدنيه)

الهدف العام :

- تنشيط المعلومات والخبرات السابقة في طرق التدريس للاستفادة منها فى مواقف تدريسيه مشابهه بتدريس الانشطه الفنيه .
 - إكساب الطالب القدرة على التفكير غير النمطي من خلال مجموعة من الأنشطة الذهنية المتنوعة
- الأهداف السلوكية الإجرائية:**

الإهداف المعرفيه :

- ان يتعرف الطالب على المعادن فى حياتنا .
- ان يتعرف الطالب على ماهيه المعادن .

-
-
- ان يتعرف الطالب على انواع المعادن .
 - ان يتعرف الطالب على اهم الاماكن التى تشتهر بالمعادن .

الاهداف المهاريه :

- ان يصمم الطالب تصميمًا متكاملًا .
- ان ينتج الطالب قلاده معدنيه .
- ان يفرغ الطالب المعدن .
- ان يجيد الطالب استخدام الخامات المتاحة له .

الاهداف الوجدانيه :

- ان ينمى لدى الطالب القدره على التفكير الابتكارى .

الخامات والادوات المستخدمه :

- معدن (الومنيوم - نحاس اصفر - نحاس احمر) .
- منشار اركت .
- سنون معدن .
- شمع او صابونه .
- اسكتش كانسون .
- اقلام رصاص .
- ممحاه .

الوسائل التعليميه المستخدمه :

- فيديو هات تعليمية .
- اعمال لفنانين سابقين .
- Power point .
- صور .
- مواقع التواصل الاجتماعى .

الاستراتيجيات المستخدمه :

- السقالات التعليميه .
- المناقشه والحوار .
- التعلم التعاونى .

- العصف الذهني .
- البيان العملي .
- حل المشكلات .

دور المعلم :

يحدد المعلم عنوان الدرس ، يحدد المعلم اهداف الدرس ، يراعى المعلم حاجات الطلاب وميولهم ، يقوم المعلم بدور القائد والموجه ، الذى يضع الخطوط الاساسيه والعريضه للدرس ، يتحدث المعلم عن المعدن وانواعه واهميته ويعرض الوسيلهو الدعائم التى تساعد الطلاب على فهم من خرائط ذهنيه وصور وفيديوهات وغيرها ، يفسر المعلم كيفيه عمل القلاده ، يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين والمرور عليهم ، يقوم المعلم بتغذيه راجعه للطلاب عن طريق اثاره تفكيرهم بمجموعه من التساؤلات التى تسترجع ما درسوه ، يطمئن المعلم الطلاب ويسيطر على الاحباط الذى يسيطر على المتعلمين ، نهى المعلم الدرس ، يجهز المعلم لمعرض لعرض الاعمال المميزه فيه.

دور الطالب :

يركز الطالب على ما تم عرضه من وسائل تعليميه ،يركز الطالب على ما تم شرحه من قبل المعلم ، يبدا الطالب بالمناقشه مع المعلم ، فى كل ما تم عرضه وشرحه ، يبدا الطالب فى وضع التصميم ، يتفاعل الطالب مع المعلم من خلال الاسئله التى يطرحها عليه المعلم ، يكمل الطالب العمل المطلوب منه ، يتقبل الطالب النقد الموجه له ويحاول تعديل وتقويم ما يتم الاشاره له فيه يبدا الطالب بتفصيل القطعه الفنيه الخاصه به ، يستعد الطالب للمعرض الذى سوف يعقده المعلم .

التقويم :

تتم عمليه التقويم بشكل مرحلى .

مؤشر الاداء :

تم انتاج قلاده من المعدن مستخدما تقنيه التقريغ بالاركت .

زمن الجلسه :

(١٢٠) دقيقه ، (٣٠) دقيقه للشرح وعرض الوسائل والدعائم واستقبال الاسئله و(٩٠)

دقيقه للتنفيذ .

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي قبل تطبيق البرنامج للتعرف على نقطة البداية أو مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلاب وخبراتهم السابقة في إتباع إستراتيجيات تدريسيه مستحدثه كإستراتيجيه السقالات التعليميه .

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجيه السقالات التعليميه على عينه البحث الأساسية، والبالغ عددهن (٣٢) طالب من أصل مجتمع بحثي يحوي (١٠٢) طالب من طلاب الفرقة الثالثة (شعبه التربيه الفنيه) بكلية التربية النوعيه - جامعة دمنهور ، بواقع (٦) جلسات تدريسيه، وبعد الانتهاء من عمليه التطبيق تم جمع وتصنيف البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للتعرف على مدى فاعليه البرنامج المقترح في تنميه التفكير الابتكاري للطلاب .

المعالجات الاحصائية :

استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - دلالة الفروق بين المتوسطات Test
 - تحليل التباين الأحادي الاتجاه Fattest
- عرض وتفسير ومناقشة النتائج**
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المتعددة للمجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري للطلاب .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والمرحليّة والبعديّة لدى للطلاب
بالمجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري (ن=١٦)

م	محاوّر اختبار التفكير الابتكاري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	بين المجموعات	120.219	2	60.109	93.32*	0.00
		داخل المجموعات	28.984	45	0.644		
		الإجمالي	149.203	47			
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات و المواقف	بين المجموعات	341.323	2	170.661	111.23*	0.00
		داخل المجموعات	69.047	45	1.534		
		الإجمالي	410.370	47			
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة في مواقف جديده	بين المجموعات	130.219	2	65.109	96.76*	0.00
		داخل المجموعات	30.281	45	0.673		
		الإجمالي	160.500	47			
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	بين المجموعات	914.292	2	457.146	107.78*	0.00
		داخل المجموعات	190.875	45	4.242		
		الإجمالي	1105.167	47			
4	اختبار التفكير الابتكاري ككل	بين المجموعات	5051.625	2	2525.812	106.49*	0.00
		داخل المجموعات	1067.375	45	23.719		
		الإجمالي	6119.00	47			

* قيمة(ف) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)=(٠,٠٠)

من جدول (٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والمرحليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الابتكاري ككل ومحاوّرهُ للطلاب ، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتم استخدام اختبار المقارنات البعديّة L.S.D لحساب اتجاه متوسط الفروق للقياسات المتعددة.

جدول (٧): دلالة اتجاه فرق متوسطات القياسات القبليّة والمرحليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري (ن=١٦)

م	محاوّر اختبار التفكير الابتكاري	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياسات		
					القبلي	المرحلي	البعدي
1	(الطلاقة) وتقاس	القبلي	1.63	0.67		1.84*	3.87*
	باختبار	المرحلي	3.47	0.83			2.03*
	الاستعمالات	البعدي	5.50	0.89			
2	(المرونة) وتقاس	القبلي	1.84	1.01		3.34*	6.53*
	باختبار المترتبات	المرحلي	5.19	1.22			3.19*
	والمواقف	البعدي	8.38	1.44			
3	(الأصالة) وتقاس	القبلي	1.53	0.69		1.88*	4.03*
	توظيف الخبرات	المرحلي	3.41	0.80			2.15*
	السابقة في مواقف جديده	البعدي	5.56	0.95			
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس	القبلي	3.31	1.74		5.13*	10.69*
	بتقديم الحلول	المرحلي	8.44	2.04			5.56*
	المبتكرة مدى التحسين والتطوير	البعدي	14.00	2.35			
	التفكير الابتكاري	القبلي	8.31	4.05		12.19*	25.12*
		المرحلي	20.50	4.85			12.94*
		البعدي	33.44	5.58			

* متوسط الفروق دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من جدول (٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين فرق متوسطات القياسات القبليّة والمرحليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى التفكير الابتكاري عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي يليه القياس المرحلي.

قد يرجع ذلك إلى تحسن مستوى القياس البعدي للطلاب في التفكير الابتكاري إلى استخدام إستراتيجيه السقالات التعليميه والتي مكنتهم من صياغة مفردات المقرر في شكل تساؤلات وقد دعم ذلك قدرتهم على معالجه المعلومات من خلال المناقشة والحوار الفعال وتبادل الأفكار الإبداعية المتعددة والمتنوعة في شتى جوانب المقرر مما يحقق بقاء أثر التعلم لمدته أطول.

- وبذلك تحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والمرحلية والبعديّة للمجموعة التجريبية فى التفكير الابتكاري لصالح القياسات البعدية".
- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات المتعددة للمجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري للطلاب .

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والمرحلية والبعديّة لدى الطلاب بالمجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري (ن=١٦)

م	مصادر الاختبار التفكير الابتكاري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	بين المجموعات	25.823	2	12.911	23.57*	0.00
		داخل المجموعات	24.656	45	0.548		
		الإجمالي	50.479	47			
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات والمواقف	بين المجموعات	64.698	2	32.349	26.82*	0.00
		داخل المجموعات	54.281	45	1.206		
		الإجمالي	118.979	47			
3	(الأصالة) وتقاس توظيف الخبرات السابقة فى مواقف جديده	بين المجموعات	26.867	2	13.434	23.92*	0.00
		داخل المجموعات	25.277	45	0.562		
		الإجمالي	52.145	47			
4	(الحساسيه للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	بين المجموعات	178.125	2	89.062	26.51*	0.00
		داخل المجموعات	151.188	45	3.360		
		الإجمالي	329.312	47			
	التفكير الابتكاري	بين المجموعات	999.190	2	499.595	26.53*	0.00
		داخل لمجموعات	847.277	45	18.828		
		الإجمالي	1846.467	47			

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)=(٠,٠٠)

من جدول (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والمرحلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة أكبر

من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتم استخدام اختبار المقارنات البعدية L.S.D لحساب اتجاه متوسط الفروق للقياسات المتعددة.

كما يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور اختبار التفكير الابتكاري، ويلاحظ تميز الطلاب في محور المرونة بنسبه بلغت (٢٦,٨٢)* ثم الحساسية للمشكلات بنسبه بلغت (٢٦,٥١)* يليها الأصالة (٢٣,٩٢)* ثم الطلاقة بنسبه بلغت (٢٣,٥٧)* تأتي في النهاية.

جدول (٩): دلالة اتجاه فرق متوسطات القياسات القبليه والمرحليه والبعدية للمجموعة

الضابطة في التفكير الابتكاري (ن=١٦)

م	المحاور	القياسات	الانحراف		
			المعيارى	المرحلي	القبلي
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	القبلي	1.53	0.59	1.78*
		المرحلي	2.22	0.66	1.09*
		البعدى	3.31	0.93	
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات والمواقف	القبلي	2.06	0.85	2.85*
		المرحلي	3.47	1.15	1.44*
		البعدى	4.91	1.25	
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة فى مواقف جديده	القبلي	1.50	0.58	1.81*
		المرحلي	2.17	0.70	1.14*
		البعدى	3.31	0.93	
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	القبلي	3.50	1.45	4.69*
		المرحلي	5.38	1.70	2.81*
		البعدى	8.19	2.26	
	التفكير الابتكاري	القبلي	8.59	3.43	11.13*
		المرحلي	13.23	4.03	6.48*
		البعدى	19.72	5.34	

* متوسط الفروق دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة معنويه بين محاور التفكير الابتكارى للمجموعة الضابطة فى متوسطات القياسات القبليه والمرحليه والبعدية، لصالح القياس البعدى يليه القياس المرحلي للاختبار ككل.

وقد يرجع تقدم المجموعة الضابطة بالقياسات البعدية عن القياسات القبلية فى مستوى التفكير الابتكارى إلى التواصل المباشر بين المعلم ناقل الخبرة التعليمية، والطلاب ووجود فرص التطبيق العملى للمنهج مما يوفر لهم فرص اكتساب الخبرات التعليمية وتقويم وتعديل تفاصيل الأداء التدريسي وترتيب المعلومات والأفكار والطرق والوسائل التدريسية المختلفة فى ضوء الإمكانيات المتاحة.

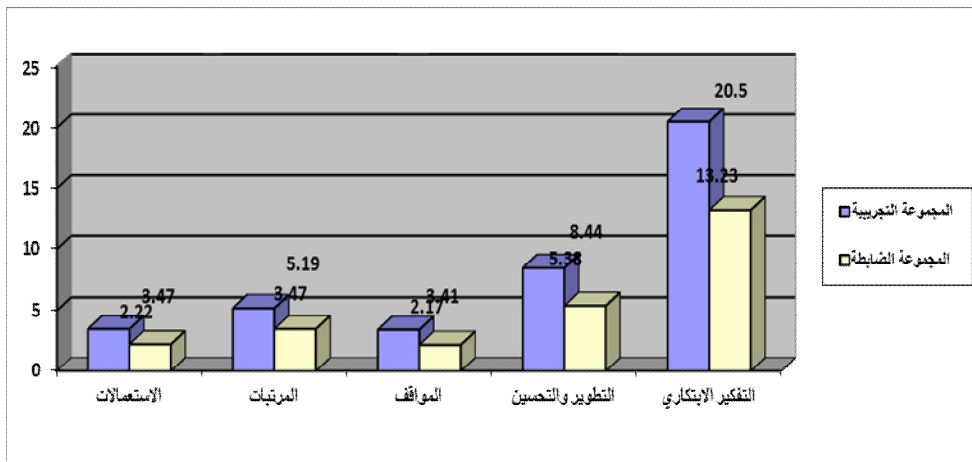
وبذلك تحقق الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والمرحلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى التفكير الابتكارى لصالح القياسات البعدية ".

- دلالة الفروق بين متوسطات القياس المرحلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابتكارى للطلاب.

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسطات القياس المرحلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التفكير الابتكارى (ن=٣٢)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المحاور	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.00	4.74*	0.66	2.22	0.83	3.47	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	1
0.00	4.10*	1.15	3.47	1.22	5.19	(المرونة) وتقاس باختبار المتريبات والمواقف	2
0.00	4.65*	0.70	2.17	0.80	3.41	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة فى مواقف جديده	3
0.00	4.62*	1.70	5.38	2.04	8.44	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	4
0.00	4.61*	4.03	13.23	4.85	20.50	التفكير الابتكارى	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)=(٠,٠٠)



شكل (١)

يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس المرحلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري لصالح القياس المرحلي للمجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

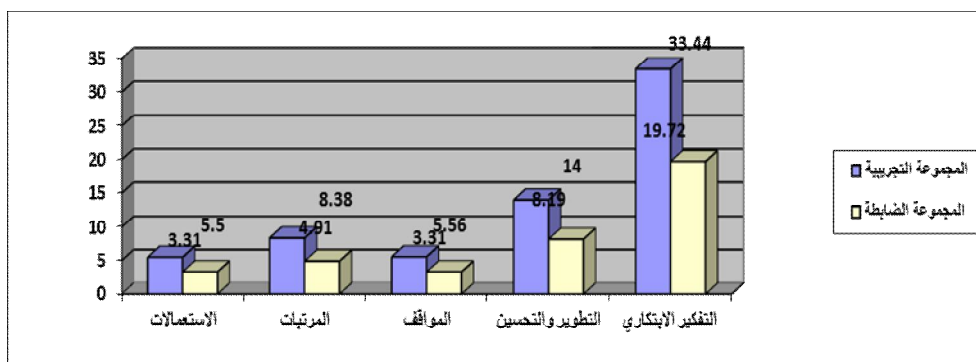
وقد يرجع ذلك إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح في تدريس الأنشطة الفنية والذي أتاح للطلاب الفرصة للتدريب على السقالات التعليمية من خلال العمل الجماعي مما أدى إلى التطوير والتحسين في مستوى التفكير الابتكاري لديهم واكتساب ومعالجة المعلومات والخبرات بشكل جديد وغير مألوف، كما أتاح للمعلم تقديم نموذج لمهارات التدريس في الأنشطة الفنية من تخطيط وتنفيذ وتقييم للدرس وإدارة للموقف التعليمي متبعة إستراتيجية السقالات التعليمية بطريقة علمية مبتكرة وأسس واضحة وموحده لجميع الطلاب تمهيداً لقيامهم باكتسابها وتوظيفها والاستفادة منها في تحسين وتطوير أدائهم التدريسي .

- بذلك تحقق الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياس المرحلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية".
- دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري للطلاب .

جدول (١١): دلالة الفروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري (ن=٣٢)

م	المحاور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	(الطلاقة) وتقاس باختبار الاستعمالات	5.50	0.89	3.31	0.93	6.79*
2	(المرونة) وتقاس باختبار المترتبات والمواقف	8.38	1.44	4.91	1.25	7.26*
3	(الأصالة) وتقاس بتوظيف الخبرات السابقة في مواقف جديدة	5.56	0.95	3.31	0.93	6.79*
4	(الحساسية للمشكلات) وتقاس بتقديم الحلول المبتكرة مدى التحسين والتطوير	14.00	2.35	8.19	2.26	7.13*
	التفكير الابتكاري	33.44	5.58	19.72	5.34	7.11*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) = (0,00)$



شكل (٢)

يتضح من جدول (١١) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05)$.

وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة إستراتيجيه السقالات التعليميه تركز على الطالب وتجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات وتوظيفاً للخبرات السابقة التي تعلمها باعتبارها المحور الأساسى المسئول عن التعلم ؛ فهو الذى يبني المعرفة ويكتسب الخبرات والمعلومات فليس من السهل أن ينساها ، فالتعلم بهذه الاستراتيجيه يمكن أن يستثير دوافعها للنظر في إطار خبراتهم السابقة ومواقف حياتهم اليومية مما يزيد من احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى ولذلك فاستخدام السقالات التعليميه يمكن أن يكون بديلاً أكثر فاعلية من الاستراتيجيات التقليدية في تدريس الانشطة الفنيه ، حيث أن هذه الإستراتيجية ساعدت الطلاب على الاشتراك الإيجابي وتحمل المسئولية والاعتماد على أنفسهم في التعلم حيث سمح ذلك لهم باستثمار قدراتهم العقلية وتنظيم معارفهم بأنفسهم وتقويم تعلمهم ومعرفتهم بكيفية تطبيق ما يتعلمونه في كل جلسه .

- وبذلك تحقق الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبيه والضابطة في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبيه " .

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية تمكنت الباحثة التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إمكانية تطبيق إستراتيجيه السقالات التعليميه في تدريس الأنشطة الفنيه وأهميتها البالغة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.
- 2- التأثير الإيجابي لإستراتيجيه السقالات التعليميه في تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلاب في انشطه التربيه الفنيه .
- 3- أن إستراتيجيات التدريس التقليدية والمعتمدة رغم ما تحققه من أهداف ونتائج إلا أنها لا تقى بجميع الأغراض التعليمية وخاصة مهارات التفكير ولا تتيح الفرصة للابتكار والتفكير الخلاق.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التى تم التوصل إليها يوصى البحث الحالي بما يلي :
- 1- اعتمادا على ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة من التأثير الإيجابي لإستراتيجيه السقالات التعليميه وغيرها من الإستراتيجيات الحديثة في مهارات التفكير

توصى الدراسة بضرورة اهتمام مطوري المناهج بتنفيذ تلك الإستراتيجيات في التعليم والتعلم.

- ٢- ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال تدريس الأنشطة الفنية باستخدام نماذج مختلفة من الإستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات التفكير.
- ٣- تطوير برامج إعداد معلمي التربية الفنية ، وتدريبهم على استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم والتي تحت على التفكير وخاصة خلال فترة التدريب الميداني.
- ٤- تصميم برامج تدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمدارس لتدريبهم على استخدام أساليب وإستراتيجيات التعلم الحديثة في تنمية مهارات وقدرات المتعلمين الذهنية والبدنية والاجتماعية
- ٥- ضرورة إجراء دراسات مماثلة في مختلف الأنشطة الفنية .

المراجع :

- ١- أحمد حمدي (٢٠١١): مهارات التفكير الابتكاري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٧٧)، ص ١٩٦ : ١٨٢.
- ٢- إيناس محمد على ابو زيد (٢٠٠٩) : فعالية استخدام السقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في تدريس العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي (رساله ماجستير غير منشورة) ، جامعه الفيوم ، مصر .
- ٣- جميله الشهري (٢٠١٥) : فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه أم القرى ، السعوديه .
- ٤- حسن زيتون (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس رؤيه معاصره لطرق التعليم والتعلم ، ط١ ، القايره ، دار الكتاب للنشر .
- ٥- ريان محمد (٢٠٠٦): مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبيه، الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ص ١٢٠.
- ٦- صالح روعة (٢٠٠٧): فاعليه برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه طيبه، السعوديه.
- ٧- غسان قطييط (٢٠١٣) : استراتيجيات حديثه ، تاريخ الاطلاع : ١٠ يناير ٢٠١٦م

-
- ٨- فتحي جروان (٢٠٠٢): الإبداع (مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحل، قياسه، تدريبه) عمان: دار الفكر.
- ٩- كوثر بلجون (٢٠١٥) : فاعلية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٤ (٩) ، ١٨١-٢٠٠.
- ١٠- محمد البيومي (٢٠٠٢): أثر استخدام إستراتيجيه العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قابوس، سلطنة عمان.
- ١١- محمد عبد الهادي (٢٠٠٢): استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، الأردن، دار الفكر، ص ١٦.
- ١٢- منصور الصعیدی (٢٠١٤) : فاعلية السقالات التعليمية مدعومه اليكترونياً فى تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعوديه ، المجلة الدولية التربويه المتخصصة ، (٤) ، ٢٢-٢٣.
- ١٣- منى مختار (٢٠٠١): بناء اختبار التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان العدد (٣٦)، ص ٢٧٧ - ٢٥٣
- 14- Wang,F.(2006): Scaffolding Preservice Teachers' Design of Webquests. Journal of Computing in Higher Education,3(21) ,47-50.